Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لقد قرر أن يستقيل من عمله ويغادر الوطن ، ليلتحق بالجيش البريطانـــــى .

" ومهما يكن فى قراره هذا من اغراب أو مروق ، فان عوامل كثيرة قـــــد اجتمعت على الشاعر المسكين ، فحملته على اتخاذ هذا القرار فى ساعة يأس :

" حب ضائع ، وصحة منهارة ، وأمل مفقود فى وظيفة بالقاهرة ، وسخط علـــــى الحياة والفن ، وخصاصة تتركة فى ضائقـــة من العيش ، وهو بين كل هـــــــذه العواطف وحيد ... لازوجة ولاولـــد ولا أهـــل (١) .

xxxxxxxxxx

كانت الحرب العالمية الثانية قائمة فى ذلك الحين ، فانضم شاعرنا لقـــوات الحلفاء وأخذ يندد بقوات المحور ويرحل الى الميدان ويودع محبوبة العمر فـــــى الفيوم بقصيدة رقيقـــة يقول فيهـــا : (٢)

أفاريـــد من ذكرى هواك وأنغـــام
تعـــود ، فهل عادت ليـال وأيـــام؟
هنـا ... كان لى قلب سعيـد ومرتـع
رضى ، وآمـال حســان وأحـــلام
وكان هوانـــا يملأ الرحب بهجـــة
يصورها فى صفحـة الكون رســـام
تسابق فيهـا المغرمون ، وقسمـــت
حظوظ ، فمظلـــوم لديك وظـــــلام
تخلف قلبى فى الزحام وخاننـــى
الى نبعك المورود مـد وأقـــدام
أقابلك فى ضعف العجيب بذلـــــه
أغالب دمعى وهو بالوجد نمـــــام

---

(١) صالح جودت / مأساة شاعر الكرنك / مجلة الهلال / ديسمبر ١٩٦٦م .

(٢) أحمد فتحى / ديوان قال الشاعر / ١٩٤٩م / ص : ١٤٣ .